سمعتُ شاديَ الخليج. شاديَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أبصرْتُ الرّاعيَ يرعى الغنم. الرّاعيَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

كأنّ المُرائيَ(١) الذي يُظهر الوّد متقلبٌ. المرائيَ: اسم كأن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ظهرت الفتحة على الأسماء المنقوصة السابقة لخِفّتها.

∴ أستنتج بعد كل ما سبق: تظهر الفتحة على، الحاديَ، الثانيَ أي أن الحاديَ عشرَ، الثانيَ عشرَ مبنيان على فتح الجزأين طبعاً في العدد المركب.

ولكن في حالتي الرّفع والجرّ يُستثقل وضعُ الضمة أو الكسرة على ياء المنقوص. فلا تظهران على الياء مثل:

حضر القاضي. القاضي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

سُمع المنادِي. المنادي: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل.

مرَرْتُ براعي الغنمِ. براعي: اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة المقدرة منع من ظهورها الثقل. وهو مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة. مِنَ الذي استنتجتُهُ سابقاً، وضُح الأمر ولكن: أكبرُ شاهد على ذلك آياتٌ من الذكر الحكيم فبها الكلام الفصل في ظهور(١) الفتحة على المنقوص؛ لتتبين أنّ العددين المركّبين، الحاديَ عشرَ، والثانيَ عشرَ مبنيّان على فتح الجزأين: آية ٣٢. النصّ: ﴿وَلِكُلٍّ جَعَلْنا مَواليَ مما ترك الولدان والأقربون﴾ من سورة مريم.

آية ٥. النصّ: ﴿وإنّي خفْتُ الموالِيَ من ورائي وكانَت اِمرَأتي عاقراً فَهَبْ لي

---

(١) النحو للرابع الثانوي، ص٤٢.